مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

ISSN. 1815-8854

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٦/١/١٧ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٦/٢/٢٢

إدارة الإنفعالات وعلاقتها بالتفكير المرن لدى طلبة جامعة الموصل

Managing emotions and its relationship to flexible thinking among students at the University of Mosul

م.د. أموش عبد القادر محمود الزهيري

Dr.Amosh Abdul Qader Mahmood Al-Zuhairy

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Educational and Psychological Sciences

dr.amosh@uomosul.edu.iq

https://orcid.org/0009-0005-3491-0402

ISSN. 1815-8854

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى إدارة الانفعالات والتفكير المرن، والتعرف على مستوى المتغيرين وفقا لمتغير الجنس (ذكور–إناث)، فضلاً عن إيجاد العلاقة الارتباطية بين إدارة الانفعالات والتفكير المرن لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث من (٤٢٧) طالب وطالبة من جامعة الموصل موزعين على (٥) كليات و(٩) أقسام علمية وإنسانية، واستعملت الباحثة مقياس إدارة الانفعالات (إعداد الباحثة)، فضلاً عن تكييف مقياس التفكير المرن إعداد (الزاملي، ٢٠٢٢) بما يتناسب مع عينة البحث، واستخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية للمقياسين، واستعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية من خلال الحقيبة الإحصائية (SPSS) في استخراج نتائج البحث أهمها (اختبار (t) لعينة واحدة، واختبار (t) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون)، وأظهرت النتائج امتلاك طلبة الجامعة مستوى متوسط من إدارة الانفعالات، وامتلاك مستوى أقل من المتوسط الفرضي في متغير التفكير المرن، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدارة الانفعالات والتفكير المرن.

الكلمات المفتاحية: الانفعال، إدارة الانفعالات، التفكير، التفكير المرن، طلبة الجامعة.

ISSN. 1815-8854

Abstract

This study aimed to identify and measure the level of emotion management and flexible thinking, and to determine the level of these two variables according to gender (male-female). It also sought to establish the correlation between emotion management and flexible thinking among university students. The research sample consisted of 427 male and female students from the University of Mosul, distributed across five colleges and nine scientific and humanities departments. The researcher used the Emotion Management Scale (developed by the researcher) and adapted the Flexible Thinking Scale (developed by Al-Zamili, 2022) to suit the research sample. The researcher determined the psychometric properties of both scales and used a range of statistical methods, including the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), to analyze the results. Key methods included the one-sample t-test, the independent samples t-test, and Pearson's correlation coefficient. The results showed that university students possessed a good level of emotion management, but a level below the hypothetical mean in the flexible thinking variable. A positive correlation was also found between emotion management and flexible thinking.

Keywords: **Emotion, managing emotions, thinking, flexible thinking, university studen**

ISSN. 1815-8854

اولا: مشكلة البحث:

يسود عصرنا الحالي العديد من المشاكل الناتجة عن ضغوط مرتبطة بالتغيرات السريعة والمتتالية في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية مما أدى الى تعرض الاشخاص في المجتمعات النامية وبخاصة المجتمع العراقي للكثير من القلق والصعوبات والتي قد تنعكس بطريقة ما على كيفية ادارة انفعالاتهم ، ويوصف الافراد الذين لا يملكون القدرة على ادارة انفعالاتهم بانهم ليس لديهم مشاعر او الجمود الانفعالي وان الانفعالات تمنح الشخصية طابعها المميز ولها تأثير مباشر بطريقة ما بينما تنعكس اثارها على الجوانب الاجتماعية والفسيولوجية والتي تؤثر على حياة الشخص (الفرماوي وحسن، ٢٠٠٩: ١٩).

وقد يعاني الطلبة من مشكلة إدارة الانفعالات وذلك لما يتعرضون له من ضغوط داخل البيئة التعليمة والحياة الاجتماعية، فضلا عن الصراع النفسي الذي يعاني منه الطلبة نحو توجهاتهم المهنية والواقع، وهذا مما يعيق اتخاذ القرارات والاستجابات، وتؤثر الانفعالات على بنية الشخصية وتطورها فالانفعالات السلبية قد تجعل الفرد أكثر عرضة للإضطراب على العكس من الانفعالات الايجابية، وتختلف إدارة الانفعالات بين شخص وآخر نسبة إلى نوع التنشئة الاجتماعية والقيود المفروضة والعادات والتقاليد.

عندما لا يتمكن الطلبة من التغلب على هذه المشكلات سوف تواجههم ضغوطات نفسية واجتماعية وأكاديمية خلال حياتهم الدراسية والاجتماعية اليومية، مما يؤثر في مرونة التفكير تجاه هذه التحديات مما يستدعي الالتفات إلى الأسباب والقوى التي تزيد من قدرة الطلبة في إدارة سلوكهم خلال الانتكاسات والسياقات الأكاديمية اليومية الضاغطة اذ تفرض متطلبات الحياة الدراسية القيام بالعديد من الواجبات التعليمية والمهام الأكاديمية والبحثية والتي تتطلب مستويات متقدمة من المرونة في التفكير، وتقليل الجمود الذهني عند الطلبة، وفي هذا الصدد فإن انخفاض التفكير المرن لدى الطلبة يؤدي إلى ضعف مهاراتهم في حل مشكلاتهم اليومية (Debono, 2012: 10).

ISSN. 1815-8854

وان انخفاض مستوى التفكير المرن في ظل مواجهة هذه النكسات والتحديات يمكن ان يكون له مردود سلبي على مستقبلهم وبخاصة ان نقص المرونة في التفكير يجعل المتعلم ذو عقلية جامدة ويتبع طريقة تقليدية في التفكير بعيدا عن روح الابتكار والاكتشاف واليقظة العقلية والإبداعات الجادة اذ ينعكس ذلك بصورة سلبية على الطلبة اذ يجعلهم يشعرون بعجز عن التوافق مع المواقف الجديدة وحالة من الضعف (Rokeach, 1973: 312).

وترى الباحثة ان إدارة الانفعالات تعد من القضايا الجوهرية التي يواجهها الأفراد في المواقف الحياتية والمهنية المختلفة، إذ أن ضعف القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية قد يؤدي إلى قرارات متسرعة وسلوكيات غير متزنة. وفي المقابل، يمثل التفكير المرن أداة معرفية تساعد الفرد على التكيف مع التغيرات ومواجهة المشكلات بطرق متعددة بعيدة عن الجمود والتصلب الفكري. غير أن العلاقة بين إدارة الانفعالات والتفكير المرن ما زالت غير واضحة تمامًا؛ فهل يسهم ضبط الانفعالات في تعزيز مرونة التفكير، أم أن التفكير المرن هو الذي يساعد الفرد على إدارة انفعالاته بشكل أكثر فعالية؟ إن هذا التداخل يطرح مشكلة بحثية تستدعي الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرين وأثرهما في تحسين التكيف النفسي والاجتماعي للفرد.

لذا تروم الباحثة الاجابة عن التساؤلات الاتية :-

- هل يمتلك طلبة الجامعة مستوى من ادارة الانفعالات؟
- هل يمتلك طلبة الجامعة مستوى من التفكير المرن؟ وهل هناك علاقة ارتباطية بين ادارة الانفعالات والتفكير المرن؟

اهمية البحث:

يواجه الطلبة في مراحل التعليم المختلفة تحديات جديدة متمثلة في التوجهات التربوية المعاصرة، إذ تركز نظريات التعلم والتعليم على الدور النشط للطالب في عملية تعلمهِ، وكيف يبني بنيته المعرفية الخاصة به، والاعتماد على خبراته الذاتية في اكتساب المعرفة، ودمجها في بنائه المعرفي بشكل ذي معنى، ويستعملها أيضاً في اكتشاف البيئة المحيطة به، وحل المشكلات التي تواجهه، وبالتالي يركز هذا النظام على التعلم القائم على نشاط الطالب، وتوفير جميع البرامج،

ISSN. 1815-8854

والفرص والخبرات التعليمية والانشطة والمناهج التي تتبناها المدرسة، التي تشجع على تحقيق الاستقلالية والتعلم الذاتي والاكتشاف، والبحث والتفكير والنمو الذاتي، في إطار من تكافؤ الفرص وحرية الاختيار (المبارك، ٢٠٠٩: ٤) .

فالدور المركزي الذي تلعبه الانفعالات في البيئة التربوية قد تأكد منذ زمن بعيد، ففي الثلاثينات من القرن الماضي أعلن المركز الأمريكي للتربية أن المشاعر، والانفعالات والاتجاهات، وجميع المكونات الانفعالية هي عوامل مؤثرة في تفسير الفرد لحياتهِ وبالتالي في سلوكه من خلال ما يقدمهُ من استجابات (الريماوي، ٢٠٠٦: ٢٦٣).

تأتي أهمية إدارة الانفعالات في كونها تؤثر تأثيراً مهماً في توافق الطالب مع زملائهِ في بيئتهم الاكاديمية بحيث ينمو سويا ومنتجا ومنسجماً مع الحياة، فضلاً عن ذلك فإن إدارة الانفعالات متنفس جيد للمشاعر وتساعد في فهم مشاعر الذات والطرف الآخر ورعايتها بشكل ناضج وتجنب القمع الانفعالي، ويكون هذا عاملاً مهماً في استقرار الحياة الاكاديمية والاجتماعية التي تحتاج لهذه المهارة (العلوي، ٢٠٠١: ٩٣).

وأشار ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997) إن الكيفية التي نشعر بها هي ذاتها الكيفية التي نفكر بها (القيسي وجيهان، ٢٠٢١: ٥١٥)، لقد حظيت إدارة الانفعالات بأهمية كبيرة من وجهة نظر علماء النفس نظرا لزيادة تأثيرها في حياة الفرد ويؤكد "سالوفي وماير" ان ادارة الانفعالات هي جزء لا يتجزأ من الذكاء الانفعالي وهو القدرة على معرفة الشخص مشاعره وانفعالاته الخاصة كما تحدث بالضبط، ومعرفته بمشاعر الآخرين وقدرته على ضبط مشاعره وتعاطفه مع الآخرين، والاحساس بهم وادارته لانفعالاته وتحفيز ذاته لصنع قرارات ذكية (Mayer et.al., 2003: 219).

وترى الباحثة إن الفرد يحتاج إلى تخطيط مسبق لكل سلوك، إذ يؤثر تفكير الفرد (معتقداته وتفسيراته) مباشرةً على انفعالاته، ويمكن تغيير الانفعالات من خلال إعادة هيكلة التفكير (التغيير المعرفي)، لذا فإن عملية التفكير تسهم بشكل كبير في تحقيق خطوات ناجحة في حياة الفرد.

ISSN. 1815-8854

ويُعد التفكير من أعقد أشكال السلوك الانساني فهو يأتي في أعلى مستويات النشاط العقلي، ومن اهم الخصائص التي تميز الانسان عن المخلوقات الاخرى (قطامي ونايفة، ٢٠٠١: ١٣)، فضلاً عن أهميتهِ الكبيرة في حياة الفرد فهو يساعده في حل كثير من المشكلات وتجنب الاخطار عن طريق توقع الخطر نتيجة لما يقوم به من استدلالات وتحليل، كما إنه يساعد الفرد في حل كثير من المسائل المعقدة والألغاز عن طريق استعمال معاني الاشياء من دون الحاجة الى تناول الاشياء نفسها أو معالجتها معالجه واقعية عملية (عزيز، ٢٠٠٥: ٦).

يشكل التفكير مطلباً أساسياً لتقدم الفرد وتطوره، ويساعده في خوض مجالات التنافس بشكل فعال في هذا العصر الذي ارتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير الجيد، إذ يمتلك المفكر الجيد القدرة على التكيف مع الاحداث والمتغيرات من حوله بطرائق أكثر ابداعا (المدهون، ٢٠١٢: ١٧).

وتمثل المرونة في التفكير احدى العمليات المعرفية التي تتصف بأنها تفكير تباعدي ويفترض أنها نمط من التفكير يعتمد في جوهره على الفئات وفق نموذج جيلفورد او مستوى المعلومات من ناحية، وعلى الوجهة التباعدية للحل من ناحية أخرى (علوان، ٢٠٠٥: ٢١)، والتفكير المرن ليس فقط شكلاً داخلياً من الانتقال أو التغيير، بل هو في الوقت نفسه نتاج تطور هذا الانتقال إذ إن المرونة في التفكير ترتبط بشكل كبير بالقدرة على تحقيق النقلات الدينامية وتعميم العموميات فالمرونة هي وسيلة او أداة لتحقيق إعادة بناء عناصر التفكير والانتقال في النشاط التحليلي عبر التركيب (روشكا، ١٩٨٩: ٦٠).

الأهمية النظرية

١- التركيز على شريحة مهمة من المجتمع والمتمثلة بطلبة الجامعة والتي تعد فئة مهمة، إذ يساعد البحث الحالي على معرفة قدرة الطلبة على إدارة انفعلاتهم، فضلاً عن تفكيرهم المرن في معالجة المواقف والمشكلات.
٢- معرفة مدى العلاقة بين متغيرات البحث ونع هذه العلاقة التي قد تنعكس على سلوكيات الطلبة وتفاعلهم في البيئة الأكاديمية.

ISSN. 1815-8854

الأهمية التطبيقية:

١- الكشف عن مستوى إدارة الانفعال والتفكير المرن.
٢- يوفر البحث الحالي مقياسيان يهمان في تشخيص إدارة الانفعال وتكييف اختبار التفكير المرن بما يتلاءم مع مستوى طلبة الجامعة.

أهداف البحث:

هدف البحث التعرف الى:
١- إدارة الانفعالات لدى طلبة جامعة الموصل.
٢- دلالة الفروق في متغير ادارة الانفعالات لدى طلبة جامعة الموصل تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث)
٣- التفكير المرن لدى طلبة جامعة الموصل.
٤- دلالة الفروق في متغير التفكير المرن لدى طلبة جامعة الموصل تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث)
٥- العلاقة الارتباطية بين ادارة الانفعالات والتفكير المرن لدى طلبة جامعة الموصل.

حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** جامعة الموصل.
- **الحدود الزمانية:** العام (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
- **الحدود البشرية:** طلبة جامعة الموصل، (ذكور-اناث).
- **الحدود الموضوعية:** ادارة الانفعالات، التفكير المرن.

تحديد المصطلحات:

أولا: ادارة الانفعالات:

وعرفها كل من:

ISSN. 1815-8854

١- **بار أون (Bar On, 2000)** بأنها كيفية تفاعل الفرد من خلال استعمال معرفته في المواقف الحالية وفهم الفرد لذاته والآخرين وعلاقته معهم والتوافق مع مطالب البيئة.

(Bar On, 2000: 498)

٢- **مـاير وسـالوفي (Mayer & Salovey, 2000)** بأنها القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية الانفتاح بالمشاعر نحو الآخرين ومشاركتهم بهذه المشاعر مما يؤدي الى التوازن الانفعالي (Mayer et.al, 2001, 433-44).

٣- **(كولمـان، ٢٠٠٨)** بأنها القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية، والتعامل معها بفاعلية (كولمان، ٢٠٠٨: ٥٨).

وتبنت الباحثة التعريف النظري لـ (Mayer & Salovey, 2000).

أمـا التعريـف الاجرائـي لإدارة الانفعـالات: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (الطالب/الطالبة) من خلال إجابتهِ على مقياس إدارة الانفعالات.

ثانيا: التفكير المرن

١- **عرفه تورانس ومايرز (Torrance Myers, 1972):** القدرة على تعميم الحلول أو الأفكار أو الخيارات وتحويلها الى أفكار مناسبة وملائمة (الطاهر، ٢٠٠٨ :٣٣).

٢- **الزيات (١٩٩٥):** قدرة الفرد على انتاج انواع مختلفة من الأفكار على أن يحول تفكيره من مدخل الى آخر، أو أن يستعمل مجموعة من الاستراتيجيات المختلفة، أي تتحدد بمهارة المتعلم في عدم الاستمرار في العمل على انماط قائمة محددة من الافكار فيغيرها إلى إفكار جديدة (رزوقي وعبد الكريم، ٢٠١٥: ١٦٨).

٣- **ابو جادو ونوفل (٢٠٠٧):** هي رؤية الأشياء من خلال مناطق أو زوايا مختلفة، وعمل تلك الأشياء باستعمال استراتيجيات متنوعة (ابو جادو ونوفل، ٢٠١٠: ١٦١).

٤- **كالسوفيس ومك نامارا (Calsouphes & McNamara):** قدرة الفرد على التنبؤ والتوقع ثم الاستجابة الإجرائية للحالات التي تتطلب احتمالات وبدائل للأفكار الجديدة من منظور إبداعي (العتوم، ٢٠٠٩: ٢١٤).

ISSN. 1815-8854

٥- **وتعرف الباحثة التفكير المرن (Cognitive Flexibility) نظرياً:** بأنه القدرة على تغيير الأفكار، بما يتوافق مع المواقف الجديدة، والتبديل بين الأفكار والحلول المتعددة بدلًا من الجمود والتصلب، ليسهل حل المشكلات، والتعامل مع الغموض، وتجاوز العقبات، وهو قدرة فعالة لمواكبة العالم المتغير.

أما التعريف الاجرائي للتفكير المرن: فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (الطالب/الطالبة) من خلال إجابتهِ على اختبار التفكير المرن.

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: إدارة الانفعالات:

يدل لفظ الانفعال (Emotion) إلى ما يتعرض له الكائن الحي من تهيج أو استثارة يتجلى فيما يطرأ عليه من تغيرات فسيولوجية كارتفاع ضغط الدم وزيادة ضربات القلب .. الخ وما ينتابه من مشاعر وأحاسيس وجدانية قوية، ومن رغبة في القيام بسلوك يخفض به هذه الاستثارة. سواء كان مصدر التهيج والاستثارة الانفعالية داخلياً أو خارجياً فهو وثيق الصلة بحاجات الكائن الأولية، ويذهب الباحثون في علم النفس إلى أن الانفعال ظاهرة ثانوية تشتق من الدوافع الأولية وتعمل في خدمتها، فالمثيرات الانفعالية بمثابة الموضوعات الرمزية لهذه الحاجات، فالأم رمز الرعاية والإشباع لدى الأطفال يستثير حضورها انفعالاته الايجابية، كما يحرك غيابها انفعالاته السلبية (سارتر ، ١٩٨٤ : ٤٢).

يعد الجانب الانفعالي أسلوباً أو نهجاً كان له الدور الفعال في تفسير الشخصية منذ الستينيات على يد **باندورا** (Bandura, 1963) الذي أكد أن للاتزان الانفعالي دوراً في إزالة غبار الخوف والتردد من عدم قدرة الأفراد على أداء مهام معينة، فالأفراد بإمكانهم قراءة أنفسهم من خلال إدراكهم لأفكارهم وحالتهم الانفعالية التي خلقوها لأنفسهم، وما اعتمدته نظرية جولمان **(Goleman, 1995)** عن إدارة الانفعالات، إذ عدها أساس الوعي الاجتماعي والتواصل مع

ISSN. 1815-8854

الآخرين وأساس النجاح في حياة الأفراد، فهي كفاءات ومهارات قابلة للتطور وضرورية لتكامل فريق العمل (Goleman, 2001: 33)

وقام بار أون بتوسيع معنى إدارة الانفعالات من خلال دمجه بالسمات التي لا تتعلق بالقدرة، وينطلق أنموذج بار–أون بالإجابة عن سؤال لماذا ينجح بعض الناس في الحياة أكثر من غيرهم؟ واستعرض بار أون التراث السيكولوجي لبعض الخصائص التي تمكن من النجاح في الحياة، وحددها في خمسة مجالات تتمثل في : الوظائف الشخصية، والمهارات الشخصية، والمهارات التكيفية، وإدارة الضغوط، والمزاج العام (المحسن، ٢٠٢٠: ١٢٦٣)، ويضيف (بار–اون) أن إدارة الانفعالات تمثل المهارة في فهم الشخص وعواطفه، وفهم وإقامة علاقات بشخصية مرنة، والقابلية للتكيف، وإدارة الضغوط والتحكم بالمزاج العام (Bar-On, 2000: 119)، ويختلف الناس في قدرتهم على معرفة حالاتهم المزاجية والتميز بينها وفهمها، فبينما يزعم عدد من الأفراد أن بمقدرتهم وصف مشاعرهم بوضوح، فإن آخرين يعترفون بعدم قدرتهم على معرفة الكيفية التي يشعرون بها (العتوم، ٢٠٠٤: ٤٢).

وقد وصفت النظرية المعرفية إدارة الانفعالات بالعملية المعقدة التي تشمل عدة أنظمة مرتبطة، وهى الإدراك والانتباه والذاكرة، واتخاذ القرار، والوعي، فعلى سبيل المثال قد يؤدي إدراك الخسارة إلى استجابات انفعالية على الرغم من أنه يمكن تصور مجموعة متنوعة من المعلومات من مصادر مختلفة، وعلاوة على ذلك فإن ذكريات الفرد وخبراته هي مخططات معرفية تؤثر بدورها على سلوك الفرد الانفعالي، كما أن لها تأثيرا على صنع القرار ، كما أن عملية اتخاذ القرار لها إجراءات مناسبة، تعمل على إدارة الانفعالات وتقلل من الآثار السلبية المختلفة، المحتمل حدوثها (أرشيد، ٢٠١٨: ٨).

نظرية ماير وسالوفي (Mayer& Salovey).

يعد (ماير) أول من قدم نظرية عن إدارة الانفعالات بالاشتراك مع (سالوفي) ويرى أن الانفعال يمنح الفرد معلومات مهمة يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليدها والوعي بها وتفسيرها والاستفادة منها والاستجابة لها من أجل التوافق بشكل أكثر ذكاء، فإدارة الانفعالات من

ISSN. 1815-8854

وجهة نظره هي صورة من صور الذكاء الانفعالي، فالأفراد الذين يتميزون بإدارة الانفعالات عالية يمكنها استعمال استراتيجيات سلوكية للتحكم الذاتي في المشاعر والانفعالات (عثمان، ٢٠٠١: ١٧٣)، إن الأفراد الأكثر ضبطاً لانفعالاتهم واندفاعاتهم يكونون أكثر تسامحا وأكثر فهما لوجهات نظر الآخرين وعمل علاقات جيدة في العمل، وتدبر أمر الضغوط وقدرة التخطيط للعمل، والوصول إلى الأهداف، والمثابرة في وجه التحديات فضلاً عن أنهم يكونون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات التي تحدث في بيئاتهم، كما تنص النظرية على أن الانفعالات تحتوي على معلومات تتعلق بالعلاقات الداخلية لمنظومة الفرد النفسية، والعلاقات الخارجية المتعلقة بالأشخاص الآخرين، والمثيرات الخارجية، وحينما تتغير علاقة الشخص مع شخص آخر أو مع شيء ما فإن انفعالاتهم مع بعضهم البعض أو نحو الشيء تتغير أيضًا، ويتم الإحساس بالخوف من الشخص الذي يعتبر مهددًا للغير، أما الشخص الذي لا يتوقع منه ضرر أو تهديد، فهناك على الأقل ميل تجاهه وتصحب هذه العلاقات، سواءً أكانت حقيقية أو متخيلة إشارات وتعبيرات، تطرأ عليها وهي الانفعالات، وحين تعرف معاني الانفعالات وعلاقتها وضبطها فإن هذا يساعد الفرد على حل المشكلات (Mayer et.al., 2001: 410-411).

لقد أكد العديد من العلماء أمثال (شابيروا ماير وسالوفي، بار اون، وجولمان) وغيرهم ممن درس إدارة الانفعالات وجود نماذج عديدة للذكاء، لكن أهمها على الإطلاق هو إدارة الانفعالات، ويشير جولمان (١٩٩٥) إلى أهمية تأثير إدارة الانفعالات في العلاقات الاجتماعية مع زملاء العمل والأبناء وجميع من تربط الفرد بهم علاقات سلوكية تأثراً وتأثيراً، ويضيف أن إدارة الانفعالات تساعد في النجاح الوظيفي للفرد وتضمن له النجاح في العمليات والعلاقات المهنية داخل العمل (Goleman, 2001: 312)، ويؤكد (شابيروا) أهمية إدارة الانفعالات في توجيه العلاقات الإنسانية بالسلوك الأخلاقي والتفكير وحل المشكلات والتفاعل الاجتماعي، والنجاح الأكاديمي والعلمي، والعاطفي (شابيروا، ٢٠٠١: ٣٦).

ISSN. 1815-8854

ثانياً: التفكير المرن

حظي مفهوم التفكير باهتمام العديد من الفلاسفة والمربين والباحثين عبر التاريخ، فضلاً عن اهتمام الأديان السماوية، فقد ميز سبحانه وتعالى الإنسان عن بقية الكائنات الحية بنعم عديدة، وأهمها التفكير، اذ عنيت جميع المدارس الفلسفية، والتربوية، والنفسية بتنمية التفكير لدى المتعلم، من أجل أن يكون أكثر مقدرة على مواجهة المشكلات والمواقف المعقدة التي تواجهه، في مجالات الحياة المختلفة، سواء كانت تربوية أو اجتماعية او اخلاقية او اقتصادية، اذ نجد ان للتفكير أنماطا تتمثل في الطريقة التي يستقبل بها الفرد المعرفة والخبرة والمعلومات التي يمتلكها أو يحتاج اليها، ويقوم بتسجيلها، وترميزها ، وخزنها، في مخزونه المعرفي، ومن ثم يسترجعها بطريقته الخاصة في التعبير، أما بوسيلة حسية مادية، أو شبه صورية، أو رمزية، ولعل من هذه الأنماط وأحدة ؟؟؟؟ من أهم أركان التفكير المرن، أي القدرة على التفكير النوعي بعد إيجاد كل الاحتمالات والخيارات المؤدية للغرض، ورؤيتها والاحاطة بها بحلول كثيرة، منها قد لا يكون مطروحا، مستخدما مهارات التفكير المرن لانتقاء الحل الأفضل في الوقت الأنسب

(آل مرشد، ٢٠١٢: ٢١).

يرتكز التفكير المرن على التنوع في الغايات والوسائل، ولابد من تغيير الطريقة لتكون أكثر ملائمة، وعلى الفرد الاستماع للآخرين لتلافي النقص في بعض الجوانب، فالأفراد ذوي التفكير المرن هم الأكثر تحكماً وتأثيراً في تفاوضهم الفعال مع الآخرين (ابورياش وغسان، ٢٠٠٨: ١٧٩)، ويتضمن التفكير المرن قواعد وخطوات عدة أهمها:

- **السؤال:** يعني اسال نفسك هل تفكيرك مرن؟ اي قصد فيها الاخذ والعطاء ورؤية الاشياء والموقف من زوايا متعددة في محاولة لايجاد طرائق جديدة والنظر الى الامور من منظور مختلف.
- **التعرف:** والمقصود بها ان ينظر الفرد الى الامور اي هل السبب في تفكيره غير مرن أو سببه نقص ما على وجه الخصوص؟

ISSN. 1815-8854

- **الوضوح:** تتمثل في ايقاظ البصيرة لدى الفرد وجعله أكثر وضوحا عند النظر الى الامور والمواقف.
- **الاستماع:** الاستماع الى وجهات نظر الآخرين والى الافكار والاساليب والطرائق الى تساعد الفرد في حل المشكلات التي تواجهه.
- **الخيال:** والمقصود بها استثمار خيال الفرد لجعل تفكيره أكثر مرونة

(حسن، ٢٠١٤: ١٦)

وأشار كوين وتومبسون (Cowen& Thompson, 1951) أن التصلب على العكس من (المرونة) وهو الميل للتمسك بطريقة معينة كانت ناجحة من قبل في حل المسائل التي تواجه الفرد، وذلك في وقت لم تعد فيه تلك الطريقة تمثل أكثر الطرائق مباشرة وكفاية في حلها كذلك فإنّ التصلب ما هو الا صفة عامة للاستجابة تضم كل مظاهر سلوك الفرد الذي يتصف بقلة الكفاية الانتاجية، وضعف التخيل ، وقلة الحيلة ، والعجز عن التعبير الانفعالي في المجال الابداعي ، والميل لترك الميدان عندما تتأزم الأمور، والمدى من الاهتمامات والمجال الضيق في الاداء والتوافق مع المجتمع ، اما المرونة فتعني العكس من كل ذلك (خزعل، ١٩٩٨: ٣٦).

النظريات التي تناولت مفهوم التفكير المرن: –

نظرية جيلفورد (Guilford, 1973) :

الابداع ظاهرة يختص بها بني البشر من دون غيرهم من المخلوقات فهو ظاهرة ذهنية عالج بها الفرد المواقف والمشكلات التي تواجهه بطريقة فريدة أو بطريقة غير مألوفة، فيرى جيلفورد أنه عملية ذهنية معرفية تتضمن الطلاقة والمرونة والاصالة والاثراء بالتفاصيل

(عبدالعزيز، ٢٠١٣: ٨٦).

وقد عمد الباحثون في مجال علم نفس التفكير الى تعريف التفكير الابداعي تعريفاً اجرائياً وذلك لما يتميز به من قابلية للملاحظة والقياس من خلال الاختبارات السيكولوجية فان جيلفورد أرسى هذا النوع من التعريفات مستنداً إلى مسلمة أساسية تتمثل أن الابداع ليس قدرة واحدة، ولكنه

ISSN. 1815-8854

مكون من مجموعة من القدرات، وقد أمكن تحديد هذه القدرات من خلال أسلوب احصائي معقد يسمى التحليل العاملي (ابو جادو ونوفل،٢٠١٠: ١٥٨)، ومن هذه القدرات:

الطلاقة (Fluency):

وهي القدرة على توليد عدد كبير من الافكار من البدائل أو المترادفات أو الافكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة إلى مثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختبارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها ومن انواعها: لطلاقة اللفظية او طلاقة الكلمات، طلاقة المعاني او الطلاقة الفكرية، وطلاقة الاشكال (جمل، ٢٠٠٨: ٥٦)

المرونة الفكرية (Flexibility thinking)

وهي قدرة الفرد على تغيير وجهة نظره الى المشكلة التي يعالجها بالنظر إليها من زوايا مختلفة وهي عكس جمود الفكر (العبيدي، ٢٠٠٩: ٥٤٤)، وتتمثل هذه القدرة في العمليات العقلية التي من شأنها أن تميز بين الفرد الذي لديه قدرة على تغيير اتجاه تفكيره من زاوية لأخرى، عن الفرد الذي يجمد تفكيره في اتجاه واحد (نوفل وسعيفان، ٢٠١١ :٩٤)، ويعود الفضل إلى جيلفورد (١٩٧٣) ومساعديه في الكشف عن هذا العامل ومكوناته الاساسية (حسن، ٢٠١٤: ٧٢)، وتشمل المرونة على وفق جيلفورد ما يأتي:

المرونة التكيفية: قدرة الفرد على التكيف مع تغيير الظروف وهي مسألة لها علاقة بالتطور والارتقاء عند الكائنات الحية فهي تغير من إشكالها وألوانها لكي تتكيف مع المحيط الذي يعيش به، تفادياً للخطر الذي يداهمها (عبد العزيز، ٢٠١٣: ٧٢).

المرونة التلقائية: تشير إلى قدرة الفرد على التلقائية في انتاج الافكار مثل ذكر استعمالات أو فوائد شيء ما، والقدرة على تحويل زوايا تفكيره من فئة الى اخرى تلقائيا من خلال عدد قليل من الوثائق والمعلومات (الزيات، ٢٠٠٩: ٦٠).

ISSN. 1815-8854

الاصالة (Originality) تعد عنصراً أساسياً في التفكير الابداعي، تقوم على انتاج افكار جديدة او طريقة جديدة أي هي التمييز في التفكير والقدرة على النفاذ الى ما وراء المباشر والمألوف من الافكار، وتقاس عن طريق احتساب كمية الاستجابات غير الشائعة أو غير المألوفة والتي تعد استجابة مقبولة لأسئلة على اختبار تداعي الكلمات او اعطاء ارتباطات ومعان بعيدة وغير مباشرة فيما يخص بنود اختبار النتائج البعيدة (الطيطي، ٢٠٠٧: ٥٢).

٣-نظرية وتكن (١٩٨١) Witken) :

ركزت النظرية على الأساليب المعرفية، اذ أكدت على مجموعة من الأساليب المعرفية وأهمها المتصلب مقابل المرن، إذ ان اسلوب المتصلب مقابل المرونة يتمثل بالفروق بين الأفراد في قدرتهم على عزل المشتتات، اذ يمتاز أصحاب التفكير المرن بقدرة الانتباه إلى المثيرات المرتبطة بالموقف، وعزل المثيرات التي تشتت نشاطهم واستجاباتهم أما الاشخاص المتصلبون فيمتازون بضعف قدرتهم على الانتباه للمثيرات الجوهرية المرتبطة بالموقف نتيجة لضعف قدرتهم على عزل تأثير المشتتات الأخرى، مما ينعكس سلبا على معالجتهم المعرفية واستجاباتهم للمواقف، (المبارك، ٢٠٠٩: ٨٧)، فضلا عن أنهم يتسمون بالصحة النفسية والتوافق والسيطرة على تصرفاتهم وكذلك الثقة بالنفس، وهم أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية ويعترفون بأخطائهم ويتقبلون تصحيح الآخرين لوجهات نظرهم، خصوصا إذا كانوا أكثر خبرة ويستطيعون تغيير ظروف البيئة وكذلك المواقف ويلجؤون في بعض الأحيان إلى التغيير في البيئة في حد ذاتها (غريب، ٢٠١٣: ٣٠).

الدراسات السابقة

أ-ادارة الانفعالات:

دراسة لام وكاربي (Lam & Kirby, 2003) (أثر إدارة الانفعال بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة) هدفت الدراسة الى معرفة أثر ادارة الانفعالات بالتفكير الناقد وقد بلغ عدد افراد العينة (٣٠٤) طالبا جامعيا (١٥٢) من الذكور والعدد نفسه للإناث في جامعة غرب الولايات المتحدة،

ISSN. 1815-8854

وقد استخدم الباحث اختبار التفكير الناقد ومقياس ادارة الانفعالات للكشف عن فرضيات البحث، وقد اظهرت النتائج فرضية البحث مؤكده بوجود علاقة بين ادارة الانفعالات والتفكير الناقد.

(Lam & Kirby: 2003: 23-6)

دراسة عباس (٢٠١٥): (سمة المرح وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى طلبة الجامعة) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى إدارة الانفعالات لدى طلبة الجامعة، والفروق في إدارة الانفعالات تبعاً للجنس والتخصص الدراسي، فضلاً عن العلاقة بين سمة المرح وإدارة الانفعالات لدى طلبة الجامعة، وتألفت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة اختيروا بصورة عشوائية من أربع كليات من جامعة بغداد من الاختصاصات العلمية والانسانية وتحقيقاً لأهداف البحث، واستعملت الباحثة أيضاً مقياس إدارة الانفعالات للمعموري المتكون من (٤١) فقرة، وقد تمت معالجة البيانات بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى الآتي:- اتصاف طلبة الجامعة بمستوى عال من المرح وامتلاكهم مستوى عالٍ من إدارة الانفعالات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الجامعة في إدارة الانفعالات على وفق متغير الجنس والاختصاص (عباس، ٢٠١٥).

دراسة (المطيري وحليمة، ٢٠٢٤) (ادارة الانفعالات وعلاقتها بالتكيف الاسري لدى طلبة كلية التربية الاساسية بالكويت) هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة الارتباطية بين إدارة الانفعالات والتكيف الأسري لدى طلبة كلية التربية الأساسية، فضلا عن الكشف على دلالة الفروق في متغير إدارة الانفعالات وفقا لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) طالبا وطالبة، بواقع (٧٠) من الإناث، و(٦٠) من الذكور من التخصصين العلمي والأدبي من عمر (٢٠-١٨) سنة، ولتحقيق تلك الأهداف أستخدم مقياس إدارة الانفعالات ومقياس التكيف الأسري ، واستخدام الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) في استخراج النتائج منها: (معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي) أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين إدارة الانفعالات والتكيف الأسري لدى طلبة كلية التربية الأساسية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة

ISSN. 1815-8854

إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس التكيف الأسري ومقياس إدارة الانفعالات بأبعادهما المختلفة في اتجاه الإناث (المطيري والفليكاوي، ٢٠٢٤)

دراسة (كاظم، ٢٠٢٥) (إدارة الانفعالات وعلاقتها بالدافعية الاكاديمية لدى طلبه جامعة واسط) من بين أهداف الدراسة التعرف على مستوى إدارة الانفعالات والدافعية الاكاديمية لدى طلبة جامعة واسط ، والتعرف على دلالة الفروق في متغير إدارة الانفعالات والدافعية الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس، والتخصص، فضلاً عن إيجاد العلاقة الارتباطية بين إدارة الانفعالات والدافعية الاكاديمية لدى طلبه جامعة واسط، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة، وتحقيقا لأهداف البحث تم اعتماد مقياس إدارة الانفعالات لـ(سكر والبيضاني، ٢٠١٣) المبني على وفق وجهة نظر ماير وسالوفي فضلاً عن تبني مقياس الدافعية الأكاديمية لـ (كيطان، ٢٠١١)، وقد تمت معالجة البيانات بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) وأظهرت النتائج امتلاك افراد العينة إدارة الانفعالات ودافعية اكاديمية، فضلاً عن وجود علاقة طردية ايجابية بين إدارة الانفعالات والدافعية الاكاديمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب الجنس أو التخصص (كاظم، ٢٠٢٥)

ب-التفكير المرن:

دراسة (محمد، ٢٠١٨): (الأسلوب الإبداعي " التجديدي- التكيفي " وعلاقته بالتفكير المرن لدى طلبة الجامعة)، هدفت الدراسة التعرف على الاسلوب الابداعي "التجديدي-التكيفي" ومستوى التفكير المرن لدى طلبة الجامعة، وكذلك التعرف على دلالة الفروق على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث), فضلاً عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، وبلغت عينة بلغت (١٣٥) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً طبقيا من اربع كليات في جامعة بغداد، ومن أجل التحقق من ذلك فقد قام الباحث بتبني مقياس الاسلوب الابداعي "التجديدي-التكيفي" المعد من قبل كيرتون (Kirton 1994,) والمعرب من قبل (البنا ٢٠٠٧) والمعدل من قبل (الركابي ٢٠١٥)، وتبنى مقياس التفكير المرن المعد من قبل (الجلاد ٢٠١٤)، وأظهرت نتائج البحث الآتي: ان عينة البحث من طلبة الجامعة لديهم تفكير المرن، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في التفكير المرن، كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي انه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغيري

ISSN. 1815-8854

البحث الحالي الاسلوب الابداعي "التجديدي–التكيفي" والتفكير المرن تبعاً للعينة ككل (محمد، ٢٠١٨).

دراسة علي وغضب (٢٠٢١) (التفكير المرن وعلاقته بحب الاستطلاع لدى طلبة الجامعة) وهدفت الدراسة التعرف على مستوى التفكير المرن وعلاقته بحب الاستطلاع لدى طلبة الجامعة، وتضمنت عينة البحث (٤٠٠) طالباً وطالبة ولتحقق هدف البحث اعد الباحث مقياس التفكير المرن، وعولجت البيانات احصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج مايلي: لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في مستوى التفكير المرن لدى افراد العينة تبعاً لمتغير الجنس لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في مستوى حب الاستطلاع لدى افراد العينة تبعاً لمتغير الجنس. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المتغيرين، التفكير المرن وحب الاستطلاع. وفي ضوء النتائج توصل الباحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات. (علي وغضب، ٢٠٢١).

دراسة الزاملي (٢٠٢٢): (التفكير المرن لدى طلبة الدراسات العليا) هدفت الدراسة التعرف على التفكير المرن لدى طلبة الدراسات العليا، ودلالة الفروق في التفكير المرن وفقاً لمتغيرات (النوع ، التخصص، الشهادة)، وبلغت عينة البحث (٢١٦) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، ولتحقيق أهداف البحث اعدّ الباحث اختبار لقياس التفكير المرن وبعد جمع البيانات تمت معالجتها احصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستعمال (الاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين المتعدد)، وتوصلت النتائج إلى ما يأتي: – يتمتع طلبة الدراسات العليا في التفكير المرن، عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في التفكير المرن وفقاً لمتغيرات (النوع ، التخصص ، الشهادة) (الزاملي، ٢٠٢٢: ١١).

دراسة رزيج (٢٠٢٣) (التفكير المرن وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة) هدفت الدراسة التعرف على التفكير المرن وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في مستوى التفكير المرن لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير الجنس، والعلاقة الارتباطية بين التفكير المرن وبين مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث، وتكونت عينة

ISSN. 1815-8854

البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة، أعد الباحث مقياس التفكير المرن، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى التفكير المرن لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرين، التفكير المرن مستوى الطموح. وفي ضوء النتائج توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات (رزيج، ٢٠٢٣).

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي العلائقي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة.

مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث طلبة جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ الكليات والأقسام الإنسانية والعلمية كافة وتكون مجتمع البحث من (٦٦.٣٢٣) طالب وطالبة بواقع (٣٣.١٦٧) طالب و(٣٣.١٥٦) طالبة.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٤٢٧) طالب وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية موزعين على (٩) أقسام من خمس كليات علمية وإنسانية والجدول (١) يبين ذلك:

الجدول (١) توزيع عينة البحث حسب الكليات والاقسام

ت	الكلية	القسم	الجنس		المرحلة		المجموع
			ذكور	إناث	الثاني	الرابع	
١-	الصيدلة	الكيمياء الصيدلانية	١١	٢٦	٢٠	١٧	٣٧
٢-	الإدارة والاقتصاد	محاسبة	٣٢	٢٤	٣١	٢٥	٥٦
٣-	التربية للعلوم الانسانية	علم النفس	١٦	٣٠	٢٨	١٨	٤٦
		الجغرافية	٢٢	٣٢	٢٧	٢٧	٥٤

ISSN. 1815-8854

		التاريخ	١٨	٢٩	٢٤	٢٣	٤٧
		علوم القرآن	١٧	٢٣	٢١	١٩	٤٠
٤-	التربية الأساسية	اللغة العربية	٢٦	٢٩	٣٢	٢٣	٥٥
		الكيمياء	٢٩	٣٠	٣٥	٢٤	٥٩
٥-	علوم الحياة	الاحياء	١٠	٢٣	١٩	١٤	٣٣
المجموع			١٨١	٢٤٦	٢٣٧	١٩٠	٤٢٧

اداتا البحث:

اولاً: مقياس ادارة الانفعالات:

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ومنها نظرية ماير وسالوفي (**Mayer & Salovey, 2000**)، تم بناء مقياس إدارة الانفعالات واعتمدت الباحثة تعريف **ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 2000)**.

تكون المقياس بصيغته الاولية من (٣٢) فقرة يقابل كل فقرة خمسة بدائل وهي (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة جداً)، تأخذ الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، كما تضمن المقياس أربعة مجالات هي (الانفتاح على مشاعر الآخرين، المشاركة في الانفعالات، فهم الانفعالات الذاتية، التوازن الانفعالي) بواقع (٨) فقرات لكل مجال.

الخصائص السيكومترية للمقياس

١ -الصدق الظاهري

ولتحقيق اهداف البحث الحالي فقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٠) خبراء، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق

ISSN. 1815-8854

(٧٥%) فما فوق من نسبة اتفاق آراء الخبراء معياراً للدلالة على الصدق الظاهري، اذ حصل المقياس على نسبة اتفاق (٨٧%) وهي نسبة جيدة.

٢ –التحليل الاحصائي لفقرات مقياس إدارة الانفعالات:

اعتمد التحليل الاحصائي لفقرات مقياس إدارة الانفعالات للتحقق من صدقه البنائي، وطبقت الباحثة المقياس على عينة بلغ عددها (١٥٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية–قسم اللغة العربية وقسم التاريخ من الصف (الثاني والرابع)، ومن خارج عينة البحث الأساسية ومن كلا الجنسين ذكوراً واناثاً، إذ تم جمع البيانات واستخراج الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة، جرى ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى أدنى درجة، ثم اختيرت فئتين متطرفتين بنسبة (٢٧%) عليا و(٢٧%) دنيا، بعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة، طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان القيم التائية المحسوبة كانت جميعها دالة احصائياً أكبر من الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٨)، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) التحليل الاحصائي لفقرات مقياس إدارة الانفعالات

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	عليا	40	4.2500	1.23517	6.640
	دنيا	40	2.4000	1.25678	
2	عليا	40	4.2250	.94699	5.888
	دنيا	40	2.8000	1.20256	
3	عليا	40	4.3500	.83359	5.228
	دنيا	40	3.1500	1.18862	
4	عليا	40	4.1750	.87376	2.178
	دنيا	40	3.7000	1.06699	
5	عليا	40	4.8000	.40510	5.905
	دنيا	40	3.6250	1.19158	
6	عليا	40	4.1500	.97534	5.211
	دنيا	40	2.8250	1.27877	
7	عليا	40	4.2750	.87669	5.707
	دنيا	40	2.9750	1.14326	
8	عليا	40	4.3750	.77418	5.331
	دنيا	40	3.2000	1.15913	

ISSN. 1815-8854

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
9	عليا	40	4.5750	.81296	5.657
	دنيا	40	3.2000	1.30482	
10	عليا	40	4.4750	.75064	4.993
	دنيا	40	3.3250	1.24833	
11	عليا	40	4.0000	1.15470	4.351
	دنيا	40	2.8250	1.25856	
12	عليا	40	3.5750	1.48302	3.765
	دنيا	40	2.4250	1.23802	
13	عليا	40	3.6000	1.29694	6.397
	دنيا	40	2.0000	.90582	
14	عليا	40	4.3000	.85335	3.287
	دنيا	40	3.5000	1.28103	
15	عليا	40	4.1750	1.00989	6.678
	دنيا	40	2.5750	1.12973	
16	عليا	40	4.1250	.93883	3.458
	دنيا	40	3.3000	1.18105	
17	عليا	40	4.5000	.78446	5.673
	دنيا	40	3.0500	1.41331	
18	عليا	40	4.4500	1.01147	6.621
	دنيا	40	2.8750	1.11373	
19	عليا	40	4.3750	.77418	5.178
	دنيا	40	3.3250	1.02250	
20	عليا	40	3.8000	1.28502	6.643
	دنيا	40	2.0250	1.09749	
21	عليا	40	4.4250	.71208	6.980
	دنيا	40	3.0250	1.04973	
22	عليا	40	4.6750	.61550	5.210
	دنيا	40	3.4750	1.32021	
23	عليا	40	4.4000	.84124	5.021
	دنيا	40	3.1500	1.33109	
24	عليا	40	4.4750	.90547	5.674
	دنيا	40	3.1500	1.16685	
25	عليا	40	4.1250	1.13652	7.529
	دنيا	40	2.2250	1.12061	

ISSN. 1815-8854

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
26	عليا	40	4.0250	1.02501	5.884
	دنيا	40	2.5750	1.17424	
27	عليا	40	4.1250	.79057	6.696
	دنيا	40	2.6750	1.11832	
28	عليا	40	4.5500	.59700	6.162
	دنيا	40	3.1750	1.27877	
29	عليا	40	4.2750	.81610	3.640
	دنيا	40	3.3750	1.33373	
30	عليا	40	4.1250	1.18078	4.762
	دنيا	40	2.8000	1.30482	
31	عليا	40	4.2250	.91952	5.363
	دنيا	40	3.0500	1.03651	
	عليا	40	4.2000	.88289	5.704
	دنيا	40	2.7750	1.31046	

٣ -الاتساق الداخلي:

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لدرجات المقياس، اختيرت عينة التحليل الاحصائي نفسها والبالغ عددها (١٥٠) طالباً وطالبةً، وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وتبين إن جميع الفقرات التي اعتمدت في المقياس كانت تمتاز بالاتساق الداخلي، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجـــــة الكلية لمقياس إدارة الانفعالات

ت	معاملات الارتباط	t-test	ت	معاملات الارتباط	t-test	ت	معاملات الارتباط	t-test
1	0.4621	6.3619	12	0.2891	3.6871	23	0.4771	6.6271
2	0.4099	5.4858	13	0.4891	6.8448	24	0.5347	7.7247
3	0.4287	5.7937	14	0.3703	4.8665	25	0.5187	7.4075
4	0.2563	3.2368	15	0.4700	6.5012	26	0.4979	6.9943

ISSN. 1815-8854

7.4896	0.5229	**27**	4.0350	0.3138	**16**	7.4358	0.5202	**5**
7.9144	0.5440	**28**	5.9014	0.4352	**17**	6.0718	0.4453	**6**
3.7734	0.2953	**29**	6.2981	0.4585	**18**	6.2060	0.4532	**7**
5.0773	0.3840	**30**	6.2841	0.4577	**19**	4.9341	0.3747	**8**
5.9131	0.4359	**31**	6.8496	0.4893	**20**	5.3746	0.4029	**9**
6.0181	0.4422	**32**	7.5250	0.5247	**21**	5.4364	0.4068	**10**
			7.4961	0.5133	**22**	5.7638	0.4269	**11**

***القيمة الجدولية تساوي (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٨).**

٤ –ثبات المقياس (التطبيق وإعادة التطبيق)

وجرى استخدام هذه الطريقة بتطبيق المقياس على العينة البالغ عدد افرادها (٧٠) طالبا وطالبة من جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الانسانية قسم اللغة الانكليزية بتاريخ (٢٠٢٥/٣/٥)، واعيد تطبيقه مرة ثانية على نفس العينة بتاريخ (٢٠٢٥/٣/١٩) أي بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً أي ما يقارب أسبوعين، وتم استخراج معامل الثبات لمقياس ادارة الانفعالات باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط بين درجات التطبيقين، وقد بلغت درجة معامل ارتباط بيرسون للمقياس بدرجة كلية بين التطبيقين وبلغت (٠.٧٩) إذ يعد مؤشرا جيدا لثبات المقياس.

ثانيا: اختبار التفكير المرن:

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات والأطر النظرية، إذ قامت الباحثة بتكييف اختبار التفكير المرن المعد من **قبل الزاملي (٢٠٢٢)** والمكون من (٢٢) فقرة وبدائل إجابة (٠، ١)، إذ يتم إعطاء درجة واحدة للإجابة التي تمثل التفكير المرن، و(٠) للإجابة التي لا تمثل التفكير المرن، واتبعت الباحثة بعض الخطوات قبل تطبيق المقياس على العينة النهائية، إذ تم تكييف بعض الفقرات بما يتوافق مع المستوى العقلي لعينة البحث (طلبة البكالوريوس) لان المقياس معد مسبقا لطلبة الدراسات العليا، كما أدرجت في الصفحة الأولى تعليمات توضح عملية الاستجابة عن

ISSN. 1815-8854

الاختبار، كما تضمنت التعليمات بعض المعلومات التي تحتاجها الباحثة مثل: (الكلية، القسم، الجنس، الصف).

الخصائص السيكومترية للاختبار

صدق المقياس

١-الصدق الظاهري

ولتحقيق اهداف البحث الحالي تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٠) خبراء، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٧٥%) فما فوق من نسبة اتفاق اراء الخبراء معياراً للدلالة على الصدق الظاهري، اذ حصل المقياس على نسبة اتفاق (٨٥%) وهي نسبة جيدة.

٢ -الثبات (التطبيق وإعادة التطبيق):

جرى استخدام هذه الطريقة بتطبيق الاختبار على العينة البالغ عدد افرادها (٧٠) طالبا وطالبة من جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الانسانية قسم اللغة الانكليزية بتاريخ (٢٠٢٥/٣/٥)، واعيد تطبيقه مرة ثانية على نفس العينة بتاريخ (٢٠٢٥/٣/١٩) أي بفاصل زمني قدره (١٥) يوم أي ما يقارب أسبوعين، وتم استخراج معامل الثبات لاختبار التفكير المرن باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط بين درجات التطبيقين، وقد بلغت درجة معامل ارتباط بيرسون للاختبار بدرجة كلية بين التطبيقين وبلغت (٠.٧٧) إذ يعد مؤشرا جيدا لثبات المقياس.

التطبيق النهائي لأداتي الدراسة:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس ادارة الانفعالات واختبار التفكير المرن، وتحقيقا لأهداف البحث طبقت الباحثة أداتي البحث معا بصيغتهما النهائية على عينة التطبيق

ISSN. 1815-8854

النهائي والبالغ (٤٢٧) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الموصل موزعين على (تسعة) اقسام بواقع (خمس) كليات.

الوسائل الاحصائية:

لأغراض التحليل الاحصائي استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن أهم الوسائل التي استعملتها هي (الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون).

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على ادارة الانفعالات لدى طلبة جامعة الموصل.

وللتحقق من هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث وقد بلغ المتوسط الحسابي (١١٩.٩٠٦٣) وانحراف معياري قدره (٢٠.٥٧٣١) وللتحقق من دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (t–test) لعينة واحدة وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٢٤.٠١٢) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٢٦) وبعد مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الافتراضي والبالغ (٩٦) تبين وجود فرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤) الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس إدارة الانفعالات

العدد الكلي	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٤٢٧	٩٦	١١٩.٩٠٦٣	٢٠.٥٧٣١	٢٤.٠١٢	١,٩٦٠ (٠,٠٥) (٤٢٦)	يوجد فرق دال

ISSN. 1815-8854

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المطيري والفليكاوي، ٢٠٢٤) ودراسة (كاظم، ٢٠٢٥)، ويتضح من الجدول (٤) ان الطلبة لديهم قدر كافي من إدارة الانفعالات أعلى من المتوسط الفرضي وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى دور التنشئة الاجتماعية الخبرات التي اكتسبها الطلبة في مراحل حياتهِ ونوع المشكلات التي واجهوها، وأسلوب التعامل معها، والقدرة على تجاوزها بعقلانية.

الهدف الثاني: التعرف على إدارة الانفعالات لدى طلبة جامعة الموصل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور–اناث)

وللتحقق من هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية لعينة الجنس (الذكور–والاناث) على مقياس إدارة الانفعالات إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٢٣.٥٦٩) بانحراف معياري قدره (٢٠.٦٤٢٢) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١١٧.٢١١) بانحراف معياري قدره (٢٠.١٤١٦)، وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.١٨٩) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٢٥)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً لصالح الذكور والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥) الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لكشف دلالة الفرق في مستوى إدارة الانفعالات بين أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٨١	١٢٣.٥٦٩	٢٠.٦٤٢٢	٣.١٨٩	١,٩٦٠ (٠,٠٥) (٤٢٥)	يوجد فرق دال لصالح الذكور
إناث	٢٤٦	١١٧.٢١١	٢٠.١٤١٦			

ويتضح من الجدول أعلاه امتلاك الذكور قدرا من إدارة الانفعالات أعلى من الاناث وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى تفاعل الذكور في المجتمع بشكل أوسع من الاناث وكونهم غير مقيدين بقيود اجتماعية والتزام الطالبات بالعادات والتقاليد وعدم احتكاكم بالمشكلات بقدر كافي يمكنهم من ادارة الانفعالات بشكل أكثر فاعلية.

ISSN. 1815-8854

الهدف الثالث: الهدف الثالث: التعرف على التفكير المرن لدى طلبة جامعة الموصل.

وللتحقق من هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث وقد بلغ المتوسط الحسابي (١١.١١٩٤) وانحراف معياري قدره (٤.٣٠٥٥) وبعد مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الافتراضي والبالغ (١١) تبين أن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الافتراضي وللتحقق من دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (t) لعينة واحدة وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٧٣) وهي قيمة أقل من القيمة الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٢٦) وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي والافتراضي، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦) الاختبار التائي لعينة واحدة لاستجابات أفراد عينة البحث اختبار التفكير المرن

العدد الكلي	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٤٢٧	١١	١١.١١٩٤	٤.٣٠٥٥	٠.٥٧٣	١,٩٦٠ (٤٢٦)(٠.٠٥)	لا يوجد فرق دال

واختلفت هذهِ النتيجة مع دراسة (عليّ وغضب، ٢٠٢١)، ويتضح من الجدول (٤) ان الطلبة لديهم قدر متوسط من التفكير المرن، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى نوع التعليم والروتين وعدم احتواء المواد الدراسية مواد اثرائية التي يمكن أن تعزز التفكير المرن وتجعل الطلبة قادرين على توليد أفكار إبداعية وحلول ناجحة تهدف الى بناء بيئة منتجة، فضلا عن عدم استخدام طرائق تدريسية تنمي التفكير المرن لدى الطلبة.

الهدف الرابع: التعرف على التفكير المرن لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور–اناث)

وللتحقق من هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية لعينة الجنس (الذكور–والاناث) على مقياس التفكير المرن إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٠.٣٣٧٠) بانحراف معياري قدره (٤.٦٨٤٧) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١١.٦٩٥١) بانحراف معياري قدره (٣.٩١٤٤)، وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،

ISSN. 1815-8854

وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٢٥٧) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٢٥)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً لصالح الاناث والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧) الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لكشف دلالة الفرق في مستوى التفكير المرن بين أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٨١	١٠.٣٣٧٠	٤.٦٨٤٧	٣.٢٥٧	١,٩٦٠ (٠,٠٥) (٤٢٥)	يوجد فرق دال لصالح الذكور
إناث	٢٤٦	١١.٦٩٥١	٣.٩١٤٤			

ويتضح من الجدول أعلاه امتلاك الاناث مستوى أعلى من الذكور من التفكير المرن وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى الهدوء الذي تمتلكه الطالبات وايجادهم حلول إبداعية للمشكلات وامتلاكهم قدرة لغوية والقدرة على قراءة التفاصيل والتعامل مع عدة مثيرات في وقت واحد والنظر إلى المشكلة من عدة زوايا.

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين ادارة الانفعالات والتفكير المرن لدى طلبة الجامعة.

ولأجل تحقيق هذا الهدف والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين إدارة الانفعالات والتفكير المرن لدى افراد عينة البحث، ومن اجل التحقق من هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون ومن ثم اختبار العلاقة الارتباطية باستعمال معامل ارتباط (t) الخاص به وادرجت البيانات والنتائج في الجدول (٨).

الجدول (٨) العلاقة الارتباطية بين ادارة الانفعالات والتفكير المرن لدى طلبة الجامعة

عدد العينة	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة

ISSN. 1815-8854

٤٢٧	إدارة الانفعالات	١١٩.٧١٦	٢١.٢٧٥٦	٠.١٤٧	يوجد علاقة ارتباطية
	التفكير المرن	١١.١١٩	٤.٣٠٥٥		

ومن خلال الجدول (٨) يتبين أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين درجات الطلبة على مقياسي إدارة الانفعالات والتفكير المرن لدى طلبة الجامعة أي أنه كلما ارتفعت قدرة الفرد على إدارة انفعالاتهِ كان أكثر مرونة، ويمكن القول إن إدارة الانفعالات غالباً ما تتطلب مرونة وحكمة وذكاء في التعامل مع المشكلات والمواقف المعقدة.

الاستنتاجات:

١- امتلاك طلبة جامعة الموصل مستوى جيد من إدارة الانفعالات.
٢- تفوق طلبة جامعة الموصل (الذكور) على (الاناث) في إدارة الانفعالات.
٣- امتلاك طلبة جامعة الموصل قدر متوسط من التفكير المرن.
٤- امتلاك الاناث مستوى أعلى من الذكور من التفكير المرن.
٥- هناك علاقة ارتباطية بين إدارة الانفعالات والتفكير المرن.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١- قيام الجهات المسؤولة كوحدة الارشاد النفسي والتربوي في الجامعة بالتركيز على إدارة الانفعالات والتفكير المرن من خلال برامج أكاديمية ومناهج اثرائية.
٢- إجراء ندوات وورش علمية خاصة بمفهومي إدارة الانفعالات والتفكير المرن وأثرهم الإيجابي على الطلبة.

قائمة المصادر

١) ابو جادو، صالح محمد ونوفل، محمد بكر (٢٠١٠): **تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

ISSN. 1815-8854

٢) أبو رياش، حسين محمد وغسان يوسف قطيط (٢٠٠٨): **حل المشكلات**، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الأردن

٣) أرشيد، أمال محمد جمال (٢٠١٨): **إدارة الانفعالات وعلاقتها بالتكيف النفسي الاجتماعي لدى طلبة الثانوية في محافظة إربد**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية جامعة اليرموك.

٤) آل مرشد محمد (٢٠١٢): **التفكير المرن والبعد الخامس**، التدوينات الاقتصادية الالكترونية.

٥) جمل، محمد جهاد (٢٠٠٨): **تنمية مهارات التفكير الابداعي من خلال المناهج الدراسية**، دار الكتاب الجامعي، ط ٢، العين، الامارات العربية المتحدة.

٦) حسن، هناء رجب (٢٠١٤): **التفكير (برامج تعليمية واساليب قياسه)**، ط١، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد.

٧) خزعل، سامية حسن (١٩٩٨): **التصلب-المرونة وعلاقته بالقلق العصابي**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب.

٨) رزوقي، رعد مهدي وآخرون (٢٠١٥): **التفكير وأنماطه**، ط ١، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عَمان، الأردن.

٩) رزيج، فيصل حامد (٢٠٢٣): التفكير المرن وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، **الجامعة العراقية-مركز البحوث والدراسات الإسلامية**، الجزء(٢)، العدد(٥٨).

١٠) روشكا، الكسندر (١٩٨٩): **الابداع العام والخاص**، ترجمة (ابو فخر وغسان عبد الحي)، عالم المعرفة.

١١) الريماوي، محمد عودة (٢٠٠٦)، **علم النفس العام**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢) الزاملي، صالح نهير (٢٠٢٢): التفكير المرن لدى طلبة الدراسات العليا، **مجلة واسط للعلوم الإنسانية**، مجلد(١٨)، العدد(١٣).

١٣) الزيات، فاطمة محمود (٢٠٠٩): **علم النفس الابداعي**، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ISSN. 1815-8854

١٤) سارتر، جان بول (١٩٨٤): **نظرية في الانفعالات، ترجمة (هاشم الحسيني)**، مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.

١٥) شابيروا، أ (٢٠٠١): **الذكاء العاطفي–الاجتماعي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٦) الطاهر، مهدي بن أحمد (٢٠٠٨): **أثر تطبيق نظام الجودة التعميمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة سيهات بالمنطقة الشرقية**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كبية التربية، مكة.

١٧) الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٧): **تنمية قدرات التفكير الابداعي**، ط ٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٨) عباس، رواء غازي فرحان (٢٠١٥): **سمة المرح وعلاقتها بإدارة الانفعالات، رسالة ماجستير (غير منشورة)**، جامعة بغداد –كلية الاداب –قسم علم النفس، بغداد، العراق.

١٩) عبد العزيز، سعيد (٢٠١٣): **تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٠) العبيدي، محمد جاسم (٢٠٠٩): **علم النفس التربوي وتطبيقاتهِ**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢١) العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤): **علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

٢٢) العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٩): **تنمية مهارات التفكير–نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢٣) عثمان، فاروق السيد (٢٠٠١): القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٢٤) عزيز، أوان كاظم (٢٠٠٥): **التفكير الناقد وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى مدرسي المرحلة الثانوية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت.

ISSN. 1815-8854

٢٥) علوان، رائد شعبان (٢٠٠٥): **فاعليةٌ برنامج مقترح لتنميةٌ التفكيرٌ الابداعي لدى المرشدينٌ النفسيين في مدارس وكالة غوث الدولية**، (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢٦) العلوي، مجتبى (٢٠٠١)، مقال مأخوذ من كتاب (الذكاء العاطفي) لدانيل جولمان عرض مجتبى العلوي. **مجلة النبأ**، العدد ٥٤.

٢٧) علي، عمر كاظم وغضب وسام كردي (٢٠٢١): التفكير المرن وعلاقته بحب الاستطلاع لدى طلبة الجامعة، **مجلة الجامعة العراقية**، عدد (٥٥)، ج٢.

٢٨) غريب، عبد الحليم (٢٠١٣): **الاسلوب المعرفي (التصلب-المرونة) وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى الطلبة الجامعيين-دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم النفس بجامعة ورقلة**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

٢٩) الفرماوي، حمدي علي وحسين، وليد رضوان (٢٠٠٩): **الميتا انفعالية لدى العاديين وذوي الاعاقة الذهنية**، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٣٠) قطامي، يوسف ونايفة قطامي (٢٠٠١): **سيكولوجية التدريس**، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن.

٣١) القيسي، جيهان عبد حداد (٢٠٢١): إدارة الانفعالات لدى تدريسي وتدريسيات جامعة بغداد، جامعة بغداد، **مركز البحوث التربوية والنفسية، مجلة ديالى**، العدد(٨٧).

٣٢) كاظم، حليم عبد الزهرة (٢٠٢٥): إدارة الانفعالات وعلاقتها بالدافعية الاكاديمية لدى طلبه جامعة واسط، **مجلة كلية الآداب-جامعة واسط**، مجلد(١٧)، عدد(٢).

٣٣) كولمان، دانيال (٢٠٠٨): **الذكاء العاطفي وسبب كونه أكثر اهمية من حاصل الذكاء**، ط١، ترجمة ليلى الجبالي، مكتبة جرير، دمشق.

٣٤) المبارك، سمية (٢٠٠٩): **اسلوب الدوجماتية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الانسانية**، جامعة الحاج لخضر-باتنه، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

ISSN. 1815-8854

٣٥) المحسن، رضاب منصور حسين (٢٠٢٠): إدارة الانفعالات وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة، **مجلة كلية التربية، جامعة واسط**، ١٢٨٢ – ١٢٥٥.

٣٦) محمد، عباس محمد (٢٠١٨): الأسلوب الإبداعي" التجديدي–التكيفي " وعلاقته بالتفكير المرن لدى طلبة الجامعة، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد١٠، العدد١، (٣٨٩-٤٠٤).

٣٧) المدهون، حنان خليل محمد (٢٠١٢): **أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الابداعي في مبحث حقوق الانسان لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بغزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الازهر، غزة.

٣٨) المطيري، شيماء نايف وحليمة إبراهيم الفليكاوي (٢٠٢٤): ادارة الانفعالات وعلاقتها بالتكيف الاسري لدى طلبة كلية التربية الاساسية بالكويت، **مجلة دراسات نفسية**، مج ٣٤، ع١.

٣٩) نوفل، محمد بكر محمد قاسم سعيفان (٢٠١١): **دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي**، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

40) Bar-On, R. (2000). Emotional and social intelligence: Insights from the emotional quotient inventory. In R. Bar On and J. D. Parker (Eds.), the Handbook of **Emotional Intelligence**. San Francisco: Jossey- Bass.

41) Debono, E, (2012): **Thinking flexibly**, Student's Handouts. production of BBSS-Thinking Flexibly.

42) Goleman, Daniel (2001), An Elbased theory of before Mance. In the Emotionally Intelligent, work place, Ed. By:cherniss cary and Daniel Goleman. Charles, C.S. (2002): **Decision Making in Education Setting**, Indiana University, U.S.A.

43) Lam, Laura & Kirby, Susan (2003): Is emotional Intelligence an Advantage? An Exploration of the Impact of Emotional and General Intelligence of Individual Performance, **Journal of Social Psychology**, Vol.142. No.1.

ISSN. 1815-8854

44) Mayer, D. J. et.al. (2003): **measuring Emotional intelligence with the MSCEITV** 2.0. Emotion 3.

45) Mayer, J & Salovey, P. (2000). Perceiving Affective Content in Ambiguous Visual Stimuli: A component of Emotional Intelligence, **Journal of Personality Assessment,** (54).

46) Mayer, J. et.al. (2001): **Emotional Intelligence as a Standard Intelligence**. San Francisco, American Psychological Association

47) Rokeach, M (1973): **The Nature of Human Values**, New York, free Press.